

الباب الخامس

اختتام

أ. نتائج البحث

بناء على البحث الذي قد حلّلت الباحثة عن المجاز في أغنية رثاء الحرب من خلال تحليل المقارن علم البلاغة وعلم الدلالة المعرفية، فكانت نتائج البحث المكتشف للباحثة كما يلي:

١. اكتشفت الباحثة ٢٠ الجملة المجازية من ثلاثة أغنيات رثاء الحرب، وكل منها تتعدون على ٥ من أغنية اعطونا الطفولة، و ٩ من أغنية دقة قلب، و ٦ من أغنية أنا مواطن.

٢. تشير نتائج البحث باستخدام نظرية البلاغة عدة استخدامات الاستعارة منها: ٥ استعارة تصريحية، و ٧ استعارة مكنية، و ٣ استعارة تمثيلية، و ١ استعارة مجردة، و ٣ المجاز المرسل. سوى ذلك، تجد كلمة واحدة لا تدخل إلى المجاز. وتبين نظرية البلاغة أن تحليل المجاز يميل إلى العناصر الرئيسية، أي إزالة واحد من الطرف وتجعل الكلمة العلاقة والقرينة.

أما نتائج الباحثة باستخدام نظرية الدلالة المعرفية تشير إلى عدة استخدامات الاستعارة منها: ٨ استعارة بنيوية, و ١ استعارة اتجاهية, و ١١ استعارة أنطولوجية كأكثره جملة بهذه النظرية. وتظهر النظرية الدلالية المعرفية أن تحليل المجاز لا يميل إلى العناصر الرئيسية, لكنه يناسب باسم أنواعها. يستند التشابه إلى التجارب اليومية, ومفهوم الفضاء, وتصوير الأشياء المجردة كأن الحية.

٣. تشترك المجاز اللغوي والاستعارة التصويرية أن كلاهما تعبيران غير مستخدمين بالمعنى الأصلي في الأساسي. سوى ذلك, تملك الأشكال المجازية في علم البلاغة وعلم الدلالة المعرفية عدة التعادل في عناصرها الرئيسية أو في أنواعها. في عناصرها الرئيسية, يجد التعادل في المشبه أو مستعار له بمجال المصدر, والمشبه به أو مستعار منه بمجال الهدف, والعلاقة بالمرسلة أو الترسيم ولا في جنسهما. أما في أنواعها, يجد التعادل في الاستعارة التصريحية بالاستعارة البنيوية التي لا تذكر إلا مجال الهدف, وكذلك تذكر المشبه به في جملة. والاستعارة المكنية بالتشخيص, لأن

كلهما يصفان الكلمة المشبَّهة (مشبه به أو مجال الهدف) بصفة الكلمة الأصلية (مشبه أو مجال المصدر).

وكانت اختلافات كبيرة في جملة أنواع المجاز من النظرية. تركز أنواع المجاز في البلاغة على بنية العناصر الرئيسية، فتتقسم أنواع المجاز في البلاغة إلى قسمين رئيسيين، هما: ١. مجاز لغوي، وتتكون من استعارة بثمانية أجزاء، ومجاز مرسل. ٢. مجاز عقلي. على أن أنواع المجاز (الاستعارة) في الدلالة المعرفية تركز على جمع الفئة، وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء فقط.

بناء على جميع كل بحث، قد ظهر أن كليهما مساويا في تشبه كلمة بكلمة أحر. بحيث أن لا يختلفا في المعنى و في قوة المعنى مساويا. غير أن الدلالة المعرفية قد يكون أن يوسّع في المعنى، لأنها تعنى الكلمة بمناسبة الفئة ولا تقتصر في العناصر الرئيسية.

ب. الإقتراحات

بناء على هذه نتائج الدراسة المقارنة, إن تحليل المجاز من خلال الأغنية كموضع التجربة, وباستخدام علم البلاغة وعلم الدلالة المعرفية أحسنا ومفيدا وممتع للبحث. وبالتالي, تقترح الباحثة الباحثين القادمين لبحث المجاز بتعمق في علم البلاغة أو في علم الدلالة المعرفية, أو تطوير مقارنات بين هاعتين النظريتين, أو باستخدام النظريات المجازية من خبراء آخرين. وتقترح الباحثة أيضا الباحثين القادمين لبحث المجاز في موضع أخرى, مثل المقالات والصحف والقصة القصيرة والروايات أو غيرها من الأعمال الخيالية أو الواقعية.